له خوارا فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون
ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم
هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني
وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا
موسى قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعني
أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب
قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم
يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك
سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول
لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم
نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما
كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا
ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين

فيه

وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم
إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة
إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة
إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك
أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن
من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما

Copyright © King Saud University